الضبر عدو الفرس وهو أن يجمع قوائمه ثم يثب .

قال أبو عمرو الألتباط في العدو كالضبر قال ومثله الخندفة والنعثلة قال وهو أن يمشي مفاجا يقلب قدميه كأنه يغرف بهما .

ومن هذا قيل للرجل المجتمع الخلق مضبور وللحزمة من الكتب إضبارة وللجماعة يغرون ضبر .

وقوله بهرجتني معناه أهدرتني بإسقاط الحد عني .

وقال بعض أهل اللغة أصل البهرجة أن يطل السلطان دم الرجل ويهدره فيقال عند ذلك بهرج السلطان دم فلان .

قال ونظر أعرابي إلى دجلة فقال إنها البهرج لكل أحد أي المباح .

ومن هذا قيل دينار بهرج أي لا قيمة له .

وقال أبو عمر أصل البهرج أن يعدل بالشيء عن الجادة القاصدة إلى غيرها .

ومنه حديث الحجاج أنه كتب إلى بعض عماله أن ابعث إلي بالجشير اللؤلؤ قال فبهرج به أي عدل به عن الجادة قال والجشير الجراب .

والبهرج من الدينار والدرهم على هذا التأويل هو الذي عدل به عن السكة المعروفة إلى الضرب المجهول .

ويقال درهم بهرج ونبهرج ودراهم بهارج .

وأخبرني ابن داسة أخبرنا الزيبقي أخبرنا أبو حاتم أخبرنا الأصمعي قال باعت أعرابية غزلا لها فدلس عليها درهم فقالت